

اسم البرنامج التدريبي: المحتوى التخصصي

قواعد السلوك

مقدمة البرنامج

يتناول هذا المساق مجموعة من المواضيع والخبرات التي تساعد المعلم في رتبة (المعلم المساعد) على اكتساب مجموعة من المهارات والكفايات اللازمة لبدء دوره في الغرفة الصفية بفعالية.

تنوعت المواضيع المطروحة في هذا المساق من خلال تناول مجموعة من استراتيجيات التدريس، وبعض طرق التقويم التشخيصي، وإيجاد بيئة صفية فاعلة. وتم التركيز بشكل كبير على أساليب تدريس مهارات القراءة والحساب مع مراعاة إتاحة الفرصة للمشاركين لتطبيق ما يتم تعلمه بشكل عملي داخل الورشات التدريبية.

النتاج العام للبرنامج التدريبي

"تمكين المعلمين من تطبيق استراتيجيات مختلفة
لتدريس المواد الدراسية"



النتائج الخاصة للبرنامج التدريبي:

يتوقع من المشاركين في نهاية البرنامج التدريبي:

- التعريف بسمات منهاج الصفوف الثلاثة الأولى (بنية المنهاج، مصفوفة المدى والتتابع، النتائج ومحاور المنهاج).
- تدريس وتوظيف مهارات القراءة والحساب في الغرفة الصفية.
- التعريف بمنهجية وسياسات التقييم الخاصة بمهارات المنهاج.
- تطبيق الاختبارات التشخيصية والبناء عليها.
- استخدام الأنشطة العملية والاستراتيجيات المختلفة لتدريس المواد الدراسية المختلفة.
- توفير بيئة صفية آمنة ومحفزة على التعلم.
- التخطيط لتطبيق استراتيجيات تدريس مختلفة في المواد الدراسية المختلفة بشكل محفز للطلبة.

محاوّر البرنامج التدريبي

- اليوم الأول: تدريس الطلبة في الصفوف الثلاثة الأولى
- اليوم الثاني: مهارات القراءة الأساسية/ مهارة الوعي الصوتي/ مهارة قراءة أصوات الحروف
- اليوم الثالث: مهارات القراءة الأساسية/ المفردات/ الاستيعاب القرائي/ الكتابة
- اليوم الرابع: القراءة الجهرية وأداتا التشخيص
- اليوم الخامس: مهارات الحساب/ مهارة العدّ ومهارة التلاعب بالأعداد
- اليوم السادس: مهارة حل المسائل/ وأداتا التشخيص
- اليوم السابع: البيئة الصفية الآمنة والمحفّزة على التعلم

نشاط تعارف

- يكتب كل مشارك / مشاركة معلومة مميزة عنه على ورقة.
- يجمع المدرب / المدربة الأوراق ويضعها في سلة صغيرة.
- يطلب المدرب / المدربة من كل مشارك سحب ورقة وقراءة المعلومة التي فيها، ثم محاولة تحديد صاحب الورقة.
- يُعرّف صاحب الورقة بنفسه / نفسها (الاسم، اسم المدرسة، عدد سنوات الخبرة).
- يسأل المدرب / المدربة المشاركين عما يتوقعون تحقيقه من هذا التدريب.

اليوم الأول

تدريس الطلبة في الصفوف الثلاثة
الأولى

النتاج العام لليوم الأول

- معرفة السمات العامة لمنهاج الصفوف الثلاثة الأولى ومناسبتها لكيفية تعلم الأطفال.



النتائج الخاصة لليوم الأول:

- يُتوقع من المشارك في نهاية الورشة التدريبية أن يكون قادرًا على:
 - التعرف إلى السمات الرئيسة لكيفية تعلّم الأطفال.
 - تحديد المقصود بالمنهاج.
 - توضيح المقصود بمصفوفة المدى والتتابع.
 - تحديد الإطار العام ومحاوّر منهاج الصفوف الثلاثة الأولى.

الجدول الزمني / اليوم الأول

الزمن	الفعاليات
15 دقيقة	مقدمة المساق ونشاط التعارف
45 دقيقة	النشاط (١/١) : مراحل النمو المعرفي عند الطفل حسب بياجيه
70 دقيقة	النشاط (٢/١) : طرق تعلم الأطفال
30 دقيقة	استراحة
110 دقائق	النشاط (٣/١) : سمات منهاج الصفوف الثلاثة الأولى
25 دقيقة	النشاط (٤/ ١) : أساليب التحضير للتدريس

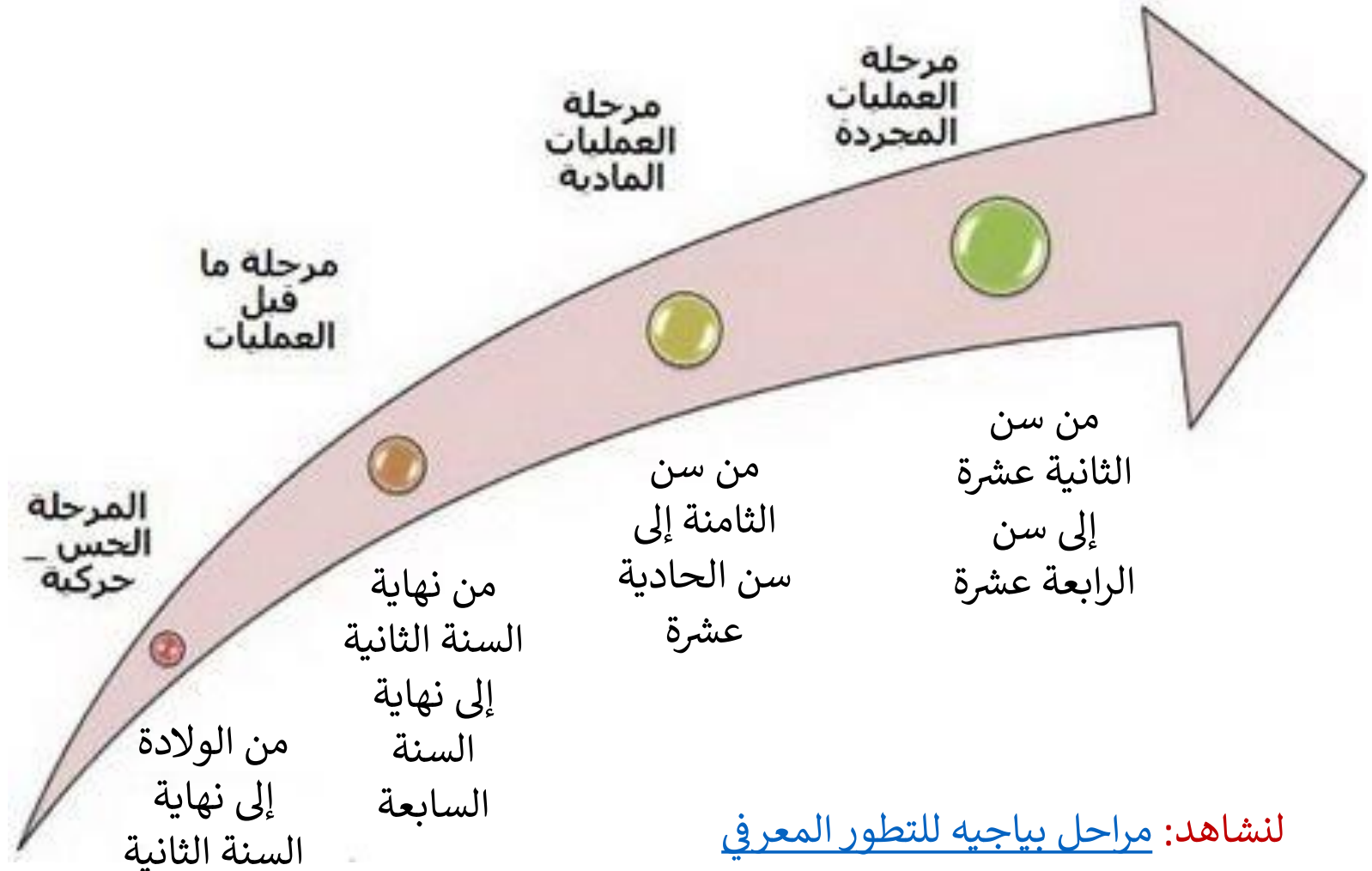
نشاط (١/١): مراحل النمو المعرفي عند الطفل حسب بياجيه

كيف تحب أن تتعلم شيئاً جديداً؟

إذا أردت تعلم شيء جديد (مثل: طريقة طهي طعام معين، كيفية استخدام تطبيق جديد على الهاتف، كيفية حدوث البراكين)، ما الطريقة التي تفضّلها؟

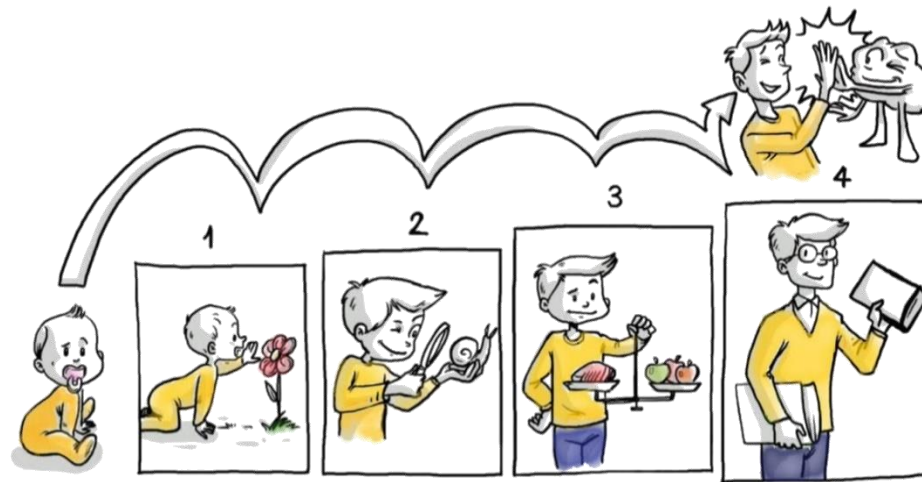


مراحل النمو المعرفي عند الطفل حسب بياجيه



تأمل!

- أي من مراحل النمو المعرفي ترتبط بالطلبة في الصفوف الثلاثة الأولى؟
- ما السمات الخاصة بالطلبة في هذه المراحل؟



اطلع على نشرة رقم (١/١): مراحل النمو المعرفي عند الطفل لدى بياجيه.

نشاط (٢/١): الطرق التي تُناسب تعلّم الأطفال الزمن: 70 دقيقة

- بناءً على خصائص النمو للأطفال في مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى، ما طرق التعلم المناسبة للطلبة في هذه المراحل؟
(فكر - ناقش - شارك)



(30 دقيقة = 20 دقيقة عمل + 10 دقائق استعراض الأفكار النهائية)

استراتيجيات التعلم والتعليم

- تتضمن الاستراتيجيات التعليمية التعلمية تركيز الطالب على تطوير مهارات القراءة، وتوسيع قدراته على استخدام التطبيقات الرياضية المعقدة، وتعميق المفاهيم العلمية الرياضية، وتوسيع نطاق الدراسات للمهارات الاجتماعية، والمفاهيم اللازمة لتكوين شخص فعال ومواطن صالح.

(Schiller & Willis, 2008)



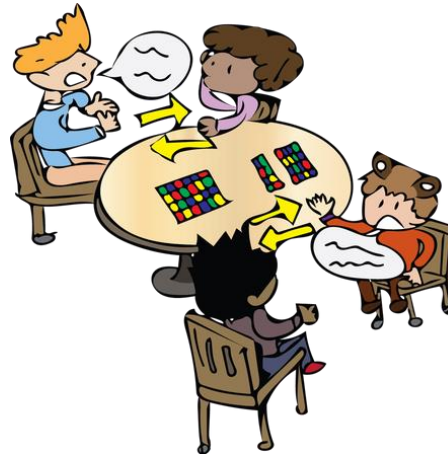
كيف؟
من خلال التعلم النشط

التعلم بشكلٍ نشط

يتطلب حدوث التعلم دمج الطالب بشكل نشط وبنائي في عملية التعلم.

وجدت الدراسات أن:

- تعلّم الطالب في المدرسة يتطلب الانتباه، والملاحظة، والتذكر، والفهم، ووضع الأهداف، وتحمل مسؤولية تعلمه، ولا يمكن تحقيق هذه الأنشطة المعرفية من دون وجود تفاعل واندماج من قبل الطالب فيما يتعلمه.



التعلم بشكلٍ نشط

- على المعلم مساعدة الطلبة على أن يكونوا متعلمين نشطين ويضعوا أهدافهم من خلال البناء على رغبتهم بالاستكشاف وفهم الأشياء الجديدة والتمكن منها من خلال:
 - تجنب المواقف التعليمية التي يكون فيها الطلبة مستمعين سلبيين لفترات طويلة.
 - تقديم أنشطة عملية للطلبة، مثل: التجارب، والملاحظة، والمشاريع.
 - تشجيع الطلبة على المشاركة في نقاشات جماعية وأنشطة تعاونية.
 - إتاحة المجال للطلبة ليكونوا مسؤولين عن تعلمهم من خلال اتخاذ بعض القرارات حول ما يرغبون بتعلمه والطريقة التي يرغبون بالتعلم من خلالها.

(Elmore, Peterson & McCarthy, 1996; Piaget, 1978; Scardamalia & Bereiter, 1991.)

أمثلة على استراتيجيات التعلم والتعليم

تُسهم استراتيجيات التعلم والتعليم المستخدمة في تدريس الصفوف الأولى في دعم عملية التعلم لدى الطلبة وتعزيز مهاراتهم وقدراتهم، ومن هذه الاستراتيجيات:

- التعلم باللعب
- القصة
- التعلم بالمجموعات
- لعب الدور



(Lash,2000)

حقائق لا يُمكن إغفالها...

- **الحقيقة الأولى:** إن الأطفال الصغار من الولادة حتى سن 8 سنوات يتعلمون بسرعة كبيرة ويستخدمون حواسهم وأجسامهم من أجل التفاعل مع العالم والبيئة المحيطة.
- **الحقيقة الثانية:** إن الأطفال في مرحلة ما قبل العمليات يمتازون بضعف التركيز ونسيان القوانين والأنظمة، وكثرة النشاط والحركة، وهم بحاجة إلى الانتقال وتغيير الأماكن خلال عملية التعلم.
- **الحقيقة الثالثة:** إن عملية تعليم الأطفال في هذه المرحلة تتطلب طرق تدريس تركز على توظيف الحواس، واللعب والنشاط والمتعة لإدماج الأطفال في عملية التعلم.

كيف يمكن مراعاة هذه الحقائق في الغرفة الصفية مع الطلبة؟

استراحة (30 دقيقة)



نشاط (٣/١): سمات منهاج الصفوف الثلاثة الأولى
الزمن: 10 دقائق

تُساعد استراتيجيات التعلم والتعليم الأطفال على تحسين تفكيرهم النقدي، وحل المشكلات التي يواجهونها واتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو بيئتهم وعالمهم، ما يتطلب **وجود منهاج يُمكن الأطفال من اكتساب المعارف وتطوير العديد من المهارات من خلال تفاعلهم مع البيئة من خلال أساليب التعلم والتعليم المستخدمة.**

(Isik & Gücüm, 2013)

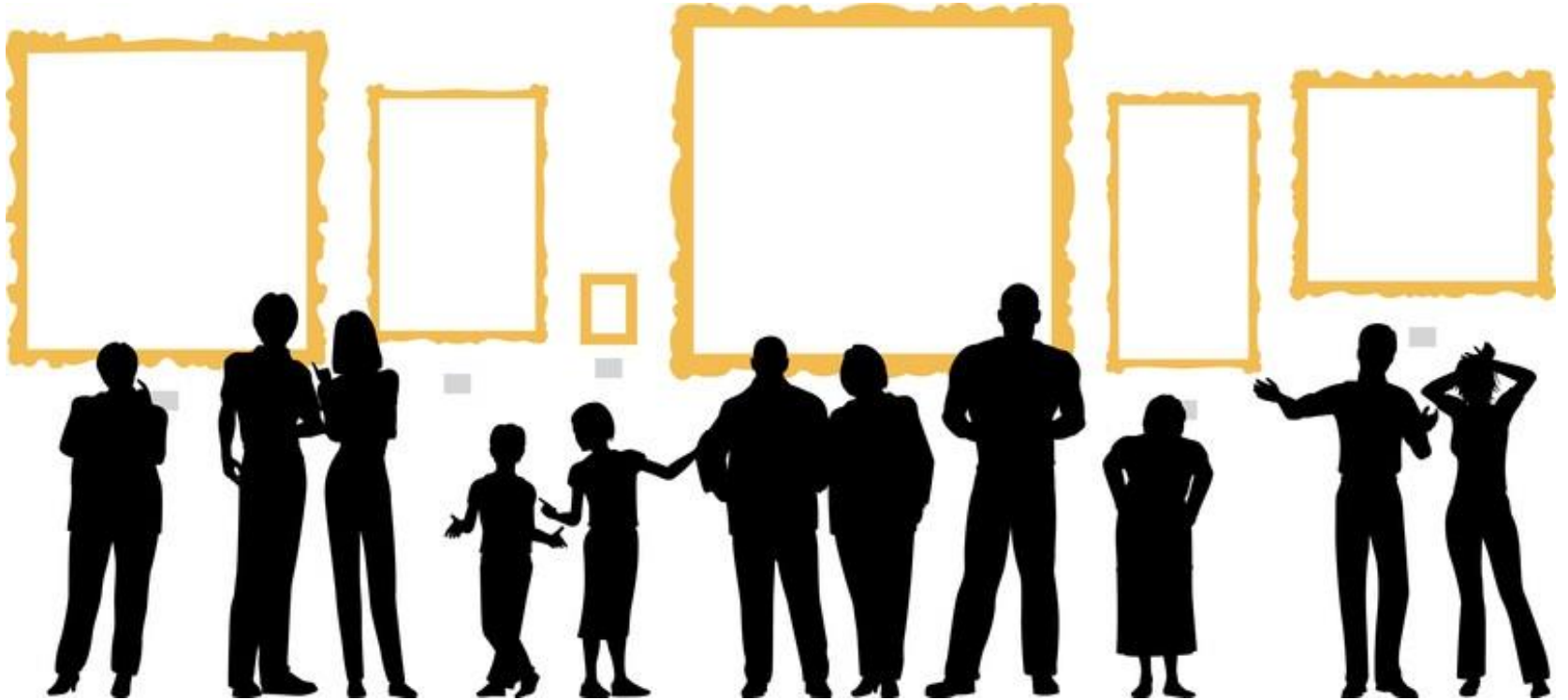




هو جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة للطلبة داخل الصف أو خارجه وفق أهداف محددة، لتساعد على تحقيق النمو الشامل من جميع النواحي: الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والثقافية والدينية.

(الخطيب، 2007)

جولة المعرض (Gallery Walk)



(30 دقيقة = 20 دقيقة عمل + 10 دقائق استعراض للأفكار)

منهاج الصفوف الثلاثة الأولى



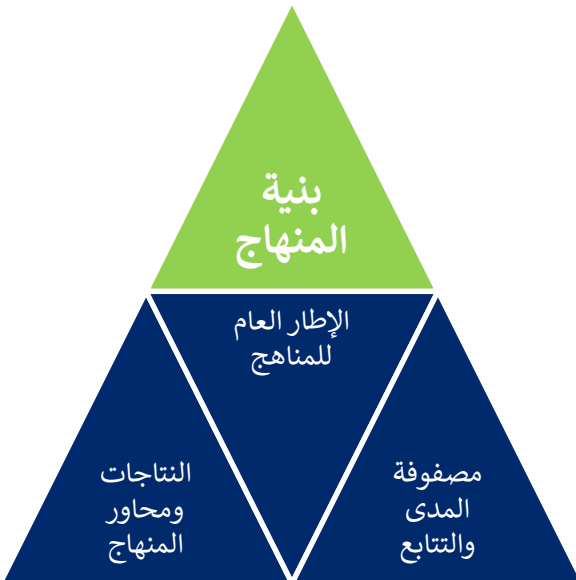
بنية المنهاج

- المناهج الأردنية هي **مناهج قائمة على المعايير**، ويقصد بالمعايير مجموع المقاييس والقواعد المنظمة لأداء أو إنجاز مهمة أو أكثر، وهي المرجعية التي يعود إليها المعلم أثناء التنفيذ وبعده للمقارنة والتصويب، وتهدف إلى تقديم أساس موثوق لمشاركة المواصفات نفسها بين الجميع، إضافةً إلى أنها المرجع لقياس درجة الاكتمال أو الكفاءة من منطلق أنها تحدد الصورة المثلى التي ينبغي أن تتوافر، أو التي يسعى الجميع إلى تحقيقها.

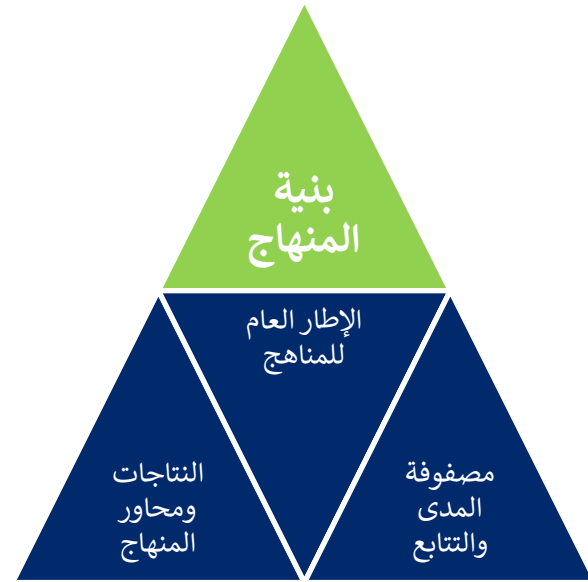
- وتصنف معايير المناهج الدراسية وفق نوعين:

✓ معيار المحتوى

✓ معيار الأداء



مميزات المنهاج القائم على المعايير



- المعايير هي ركيزة لتصميم المنهاج وبنائه.
- التمرکز حول المتعلم.
- تكافؤ الفرص بين المتعلمين.
- ملائمة أساليب التعليم والتعلم.
- تزويد المعلم بتصور واضح عن متطلبات تحقيق المعايير.
- تركيز جهود المعلمين والمتعلمين نحو المعايير المستهدفة والمحددة مسبقاً.
- واقعية المعايير وقابليتها للتحقيق في إطار قدرات المتعلمين وظروفهم.

الإطار العام للمناهج

يحدد الإطار العام للمناهج الأردنية، والأطر العامة والخاصة للمباحث ما الذي يحتاج الطلبة لمعرفته وفهمه والقيام به، من خلال:

- تحديد المعارف والمهارات والاتجاهات المتوقعة للمتعلمين وتوصيفها، ما يتطلب تحديد معايير التعلم العامة (محاوِر المناهج) لتشتق منها **نتائج التعلم** حسب الحاجات النمائيّة للمرحلة العمرية للمتعلمين.
- تحديد مؤشرات الأداء وانتظامها عبر مستويات الصفوف الدراسيّة جميعها لضمان عدم وجود فجوات أو تداخلات غير ضروريّة في نتائج التعلم.



الإطار العام للمناهج

- إعداد **مصفوفات المدى والتتابع** لجميع المباحث الدراسيّة وفق المعايير والنتائج الخاصة بها.
- إعداد الأطر العامّة للمباحث الدراسيّة ونتائجها التعلّميّة ومؤشرات أدائها، والخرائط التدفقيّة للمعارف والمهارات المتوقّع تحقّقها لدى المتعلّمين، ما يساعد المعلّم على التخطيط السليم لعملية التعلّم.



النتائج ومحاور المنهاج

نتائج التعلم هي عبارات تصف ما يجب على المتعلم تعلّمه ويكون قادرًا على أدائه، وهي من ناحية الزمن كالآتي:

- نتائج محورية: يمتلك مهارة القراءة مثلًا.
- نتائج عامة: يقرأ نصوصًا متنوعة قراءة ناقدة.
- نتائج خاصة: يقرأ النص قراءة صامتة بسرعة وزمن مناسبين مع الفهم والاستيعاب.



مصفوفة المدى والتتابع

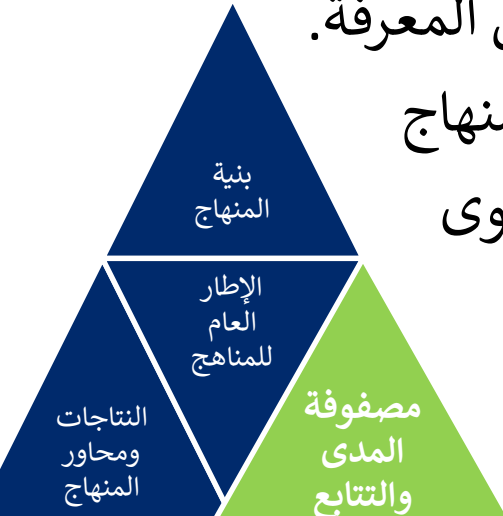
- خريطة تضم المواضيع التي ستقدّم في المادة الدراسية طوال مراحل التعليم، ويعدّها مجموعة من الخبراء في المناهج. ويُراعى فيها الالتزام بالخطة الدراسية، وحدّات المحتوى، والتدرّج، وتتابع محتوى المادة عبر السنوات الدراسية، والتوازن بين المواضيع كمًّا ونوعًا، والبساطة والوضوح، والملاءمة لمستوى الطلبة في كل صف دراسي.

- **المدى:** عملية توسيع محتوى المنهاج عند مستوى معيّن من المعرفة.

- **التتابع:** ترتيب عناوين المحتوى، والمفاهيم والمهارات في المنهاج

على مدى السنوات. ويهتم بتقوية المهارات وبنائها من مستوى إلى مستوى أعلى.

(باسكا & ستامبوغ 2006)



مصفوفة المدى والتتابع

- يجب تحقيقُ التوازن بين كلٍّ من عمليتي المدى والتتابع، فإذا ما تمَّ التركيز على عملية تقديم المحتوى العلمي بشكل متناسق، فيجب ألاَّ يكونَ على حساب عملية تقديم المحتوى وفق تقدُّم سَيْر الطالب في السنوات الدراسية.

(الوكيل والمفتي، 2008)

نقاش: ما الفائدة من مصفوفة المدى والتتابع للمعلم؟



نظرية أوزبل (Ausubel)

- تقوم نظرية أوزبل (التعلم ذو المعنى) على ربط المهمة التعليمية بالبنية المعرفية للمتعلم، على افتراض أن البنية المعرفية للمتعلم تكون منظمة بطريقة هرمية، تشغل فيها المفاهيم العامة والأكثر شمولية موضع القمة، وتصنف تحتها المفاهيم الفرعية الأقل شمولية، ثم المعلومات شديدة التمايز.
- ويفسر (أوزبل) عملية تمثيل المفهوم "بأنها عملية تعلم ذي معنى على أساس مبدأ الاحتواء، أي ربط المفهوم الجديد بالمفاهيم الموجودة مسبقاً في البنية المعرفية عند الطالب بطريقة تعطي المفهوم الجديد معنى واضحاً، وتؤدي إلى تثبيته في ذهن الطالب، وكلما كانت البنية المعرفية السابقة واضحة ومحددة ومرتبطة بالموضوع المراد دراسته كانت عملية الاحتواء أفضل".

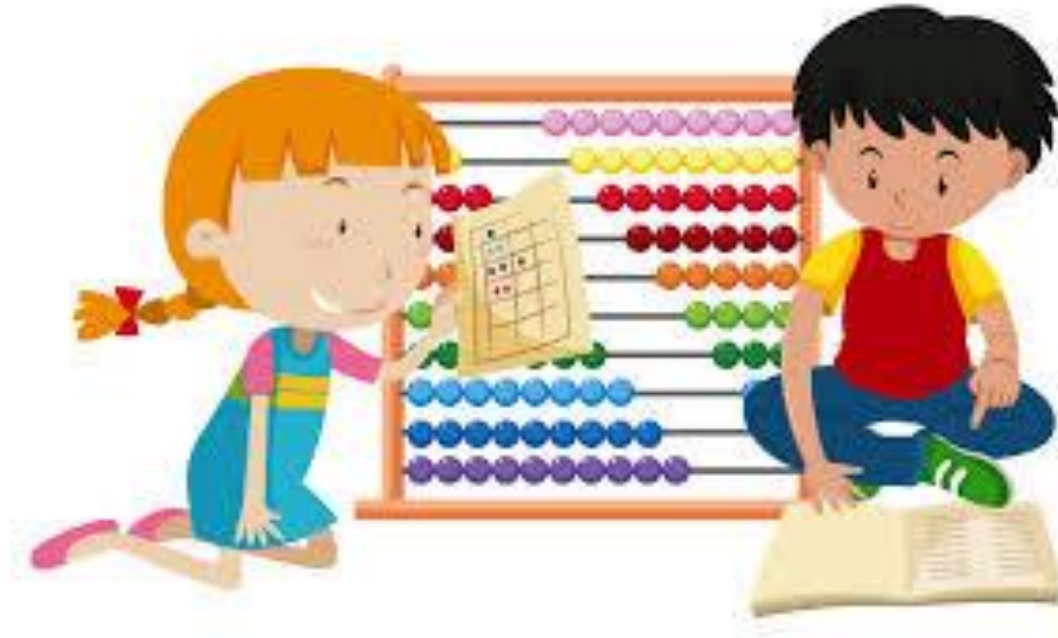
(Ausubel, 1979, 26)

نظرية أوزبل (Ausubel) والمدى والتتابع

تعد نظرية أوزبل ممارسة واقعية لفكرة المدى والتتابع؛ إذ ينظر (أوزبل وروبينسون 1969) إلى التعلم بأنه يساعد المتعلم على دمج المعارف الجديدة في بنيته المعرفية. ويمكن تطبيق النظرية في عملية تخطيط المفاهيم في المادة التعليمية وتنظيمها هيكليًا وبشكل متسلسل من العام إلى الخاص كالآتي:

- تحديد المفهوم العام أو الموضوع المراد بناء خريطة مفاهيم له.
- تحديد المفاهيم الفرعية المرتبطة بالموضوع مرتبة من الأكثر عمومية إلى الأكثر تحديدًا.
- تحديد العلاقات بين المفاهيم من خلال رسم الخطوط بينها.

نشاط: منهاج الصفوف الثلاثة الأولى في الرياضيات



(70 دقيقة = 50 دقيقة عمل + 20 دقيقة عرض ونقاش)

نشاط (٤/١): أساليب التحضير للتدريس

تأمل: حوار بين المعلمة فدوى والأطفال

- فدوى: يا أطفال، ما شكل هذه الكرة؟
- الطفل: دائرة.
- فدوى: هل هناك أشكال أخرى دائرية؟
- الطفل: نعم، التفاحة.
- فدوى: شاطر حبيبي. سمعتم أن التفاحة كذلك دائرية.

تأمل: هل كان هذا الحوار ناجحًا؟ هل كان يشجع على التفكير والإبداع؟
من كان في مركز العملية التعليمية؟ هل هناك طرق أخرى لتعليم الأشكال؟

في ضوء المنهاج القائم على المعايير

تتطلب عملية التحضير والتخطيط للتعليم والتعلم تحديد الآتي:

- ما الذي يحتاج المتعلمون إلى معرفته وفهمه والقدرة على القيام به؟
(النتائج)
- كيف يمكن مساعدة المتعلمين على التعلم؟ (طرق التدريس)
- كيف يمكن التأكد من حدوث عملية التعلم؟ (طرق التقويم)
- ماذا نعمل من أجل دعم التعلم؟

وبناءً على ذلك يتم اختيار طريقة التدريس المناسبة.

بعد تحديد طريقة التدريس المناسبة..

على المعلمين أن يسألوا أنفسهم:

- هل تحقق الطريقة أهداف الدرس؟
- هل تساعد طريقة التدريس على رفع مستوى المتعلمين التحصيلي؟
- هل تثير الطريقة انتباه المتعلمين وتولد لديهم الدافعية للتعلم؟
- هل تتماشى الطريقة مع مستوى النمو العقلي أو الجسدي للمتعلمين؟
- هل تحافظ الطريقة على نشاط المتعلمين في أثناء التعلم وتشجعهم بعد انتهاء الدرس؟
- هل تنسجم الطريقة مع المعلومات المتضمنة في الدرس؟

نشاط ختامي: معلومة جديدة

- أكتب أكثر معلومة أعجبتني اليوم وكانت جديدة علي.
- أشارك المعلومة مع زملائي.



التقييم الختامي لليوم:

- أداء المشارك وتفاعله / قائمة شطب



المراجع والمصادر

- المركز الوطني لتطوير المناهج. (2020). الإطار العام للمناهج الأردنية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج. (2019). الإطار العام والخاص للرياضيات ومعاييرها ومؤشرات أدائها، من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر.

الروابط الإلكترونية:

- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2017). دليل معلمة رياض الأطفال. فلسطين. تم الاسترجاع من الرابط:

<https://anecd.mawared.org/sites/default/files/dlyl-mlm-ryd-ltfl6.pdf>

- صالح، جعفر عوض أحمد. (2016). استراتيجيات تعلم الأطفال وتعليمهم الشائعة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال الخاصة. جامعة الشرق الأوسط. تم الاسترجاع من الرابط:

https://www.meu.edu.jo/libraryTheses/587caf9856008_1.pdf

- المحارمه، منال محمد أحمد. (2016). درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميه. جامعة الشرق الأوسط. تم الاسترجاع من الرابط:

https://meu.edu.jo/libraryTheses/58a01d13b060d_1.pdf

المراجع والمصادر

- إبراهيم، جمعة حسن. (2012). أثر استخدام (أنموذجي جانيه وأوزيل) التعليميين في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة علم الأحياء والأرض. مجلة جامعة دمشق. تم الاسترجاع من الرابط:

<http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/2012/2012-3-159-196.pdf>

- الجابري، نهيل. (سنة النشر غير معروفة). طفل الروضة في عصر تكنولوجيا المعلومات. جامعة البترا. تم الاسترجاع من الرابط:

https://www.uop.edu.jo/download/research/members/8_1962_alja.pdf

- المقابلة، منذر. (2020). مصفوفة المدى والتتابع في تصميم المنهاج. جامعة اليرموك. تم الاسترجاع من الرابط:

<https://fliphtml5.com/pfrtk/mlql/basic>

- Vosniadou, Stella. (2001). *How children learn*. The International Academy of Education (IAE), Belgium, and the International Bureau of Education (IBE), Switzerland. Retrieved from http://www.ibe.unesco.org/sites/default/files/resources/edu-practices_07_eng.pdf

http://www.ibe.unesco.org/sites/default/files/resources/edu-practices_07_eng.pdf

- قروب معلمين جدد واتساب

<https://chat.whatsapp.com/G1CK92H40474pb5PrCm6JV>